بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز علما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد النذير البشير السراج المنير وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت وافتنن فيها غاية بعد ان لم تكن الا نزرا فاحببت ان اجمع لك مهما ذكر فيها مجملا الى ان قال فاقول لما كان الخبر اما ان يقبل او يرد لان المخبر به اما ان يوجب العمل او لا والاول هو الصحيح والثاني هو الضعيف ثم الصحيح اما ان يكون متواترا او احادا والاول يفيد العلم اليقيني بشروطه والثاني الشهرة وهو المستفيض على الراجح والثالث العزيز وليس بشرط للصحيح خلافا لمن زعم ذلك والرابع الغريب وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري لكن اختار ثم الغرابة اما ان تقع في اصل السند او لا فالاول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي ويقال اطلاق الفرد عليه وهو الحاد بشرط عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وبتفاوت رتبه يتفاوت هذا الوصف ثم يقدم ما فيه الوصف بالاصح فالاصح كاصح الصحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما فان حفت القرائن بالاول كان اعلى مراتب الصحيح فان جمعا فالمتفق عليه ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما هو على شرطهما فان فقد الضبط فهو الحسن لذاته وبكثرة طرقه يصحح فان جمعا فالمسند ثم المرسل ثم المعضل ثم المنقطع ثم المعلق ثم المدلس ثم المرسل الخفي ومن رد الصحيح الى الثاني المدلس ويرد جميعه بحمل المعاند كعن وقال وكذا المرسل كذلك ومن معاصريه يلحق ثم المنعنعن ما لم يثبت لقاء كذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او بدعته او سوء حفظه والاول هو الموضوع والثاني المتروك والثالث المنكر على رأي وكذا الراجح والخامس ثم الاربعة ان اطلع عليها بقرائن وجمع الطرق فالمعلوم المخالفة ان كانت بتغيير اللسان فمدرج الاسناد او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتأخير فالمقلوب او بزيادة راو فالمزيد في متصل الاسانيد او بابداله او لا مع تساوي فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا امتحانا او بتغيير حرف او حروف مع بقاء السياق فالمصحف والمحرف وهو كثير وقد يقع التغيير لمتن بالنقص والمعروف للاعالم بما يحيل المعاني فان خفي المعنى اصبح الى شرح الغريب وبيان المشكل ثم ظهر بما له وسببها ان الراوي قد ينكر بعض ما يحدث به لغرض وصفوا فيه الشيخ وقد يتعمد بعض من لا يكترث بالحديث عنه وصفوا فيه النواصب ثم اوائل يسرقون احاديث اقوام فيسندونها الى البهائم ولا يقبل البهائم ولو بهم بلفظ التعديل على الراجح فان سمي الراوي والفرد واحد عنه مجهول العين او لا فمستور ثم المجهول الحال وهو المستور ثم البدعة اما بالتكفير فالمختار والاول لا يقبل صاحبها بالجمهور والثاني يقبل ما لم يكفر داعيته الى بدعته في الاصح الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار ويصح في الجواز على شيخ النسائي ثم سوء الحفظ ان كان لازما فهو

الشاذ او طارئا فهو المختلط وهيئة توجب سوء الحفظ بمعنيه وكذا الاختلاط والمستور والمرسل والمدلس جاء حد شيء منها فحالة او لازمة باعتبار الكثير على ما استمر عليه السلف وهو اما ان ينتهي الى من صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره او الى الصحابي كذلك وهو موصول يلقى النبي عليه السلام مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح والى التابعي وهو من يلقى الصحابي كذلك والاول المرفوع والثاني المقطوع ومن دون التابعي فيه مثله ويقال لكل من الاخير والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فان تعدده فاما ان ينتهي الى النبي عليه السلام او الى الصحابي فهو كثيره فالاول العلو المطلق والثاني النسبي وقيل الموافقة وهي وصول الشيخ احد المصنفين من غير طريقه وقيل لقاء وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك وقيل مساواة وهي كون عدد من الرواي الى آخره مع اسناد احد المصنفين وقيل بعكسه مع تأخيه ذلك المصنف بحيث لو عاد على العلو بما سواه النزول فان شارك الراوي ومن روى عنه في مرتبة السن واللقي فهو اقران وان روى كل منهما عن الآخر فالمدبج وان روى عن عدد دونه فالاكابر عن الاصاغر ومن رواية الاباء عن الابناء وفي مكنه كثيرة وان اشترك اثنان على شيخ واحد وتقدم موت احدهما فالسابق واللاحق وان روى متفق اسمهما ولم يتميزا فان اختص احدهما باحد متميز المهمل وان لم يختص الشيخ مروية جرما واحتمالا قبل في الاصح وفي من حدث ونسي وان اتفق الرواة في صيغ الاداء وغيرها مثل طلاقا فالمسلسل وصيغ الاداء اسمعت وحدثني ثم اخبرني وقرأت عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم انبأني ثم ناولني ثم شافهني ثم كتب الي ثم عن وكتبوا فالاولى من سمع وصرح بلفظ الشيخ فان جمع مع غيره فواحدها اصرحها وارفعها في الاصح والثالث والرابع لمن قرأ بنفسه فان جمع فهو كالخامس والانباء بمعنى الخبار الا في عرف متأخري فهو للاجازة كعن وصنعنة المعاصر محمولة على السماع الا ان المدلس وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة وهو المختار والمعلق الخالي عن صيغة التعليق فيه في الاجازة المكاتبة في الاجازة المكتوب بها واشترطوا في المناولة اقترانها بالاذن بل رواية وهي اعلى انواع الاجازة وكذا اشترطوا الاجازة في الوجادة والوصية بالكتاب وفي الاعلام والاذن في عامة بذلك كالاجازة العامة والمجهول والمعدوم على الاصح في الجميع ذلك ثم الرواة ان اتفقت اسماء ومسمياتا اسما فصاعدا واختلفت اشخاصهم فهو المتفق والمفترق وان اختلفت الاسماء خطا واختلفت لفظا فهو المؤتلف والمختلف وان اتفقت الاسماء واختلف الاباء او بالعكس فهو المتشابه ويتركب عنه ومما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق او الاشتباه الا في حرف او حرفين بالتقديم والتأخير او نحو ذلك خاتمة ومن المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم واحوالهم تعديلا وتجريحا ومراتب الجرح والتعديل وصيغهما ليتحرى الوصف بما فعلا كما كذب الناس ثم دجال او وضاع او كذاب واسهلها ليت وسيء الحفظ وفيما دون مقال ومراتب التعديل وارفعها الوصف بما فعلا كاوثق الناس ثم عاما كاوثق بصيغة وصفتين كثقة ثقة او ثقة حافظ وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ وتعتبر التركية من عارف بأسبابها ولو من واحد على الاصح وتجرح مقدمة التعديل ان صدر مبينا من عارف بأسبابه فان خلا عن التعديد فقيل يجعل على المختار فصل ومن المهم معرفة كنى المسمين والسماء المكنيين ومن اسمه كنيته ومن اختلف في كنيته

ومن كثرة كناه او نعوته ومن وافقت كنيته اسم ابيه او بالعكس او كنيته كنية زوجته ومن نسب الى غير
كالمقداد بن الاسود او الى ابيه كاحد علية او الى غير مايسبق للفهم ومن اسمه واسم ابيه وجده او اسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا
ومن اتفق اسم شيخه والراوي عنه ومعرفة اسماء المفردة ومعرفة اسماء المفردة والكنى والالقاب والانساب التي
تتباين بها الاوطان بلادا او ضياعا او سكنا او مجاورة والى الصنايع وحرف يقع فيها الاتفاق والاشتباه
كالسماء وقد تقع القابا ومعرفة اسباب ذكر ومعرفة الموالي من الاعلا ومن استقل بالرتبة او بالحلف ومعرفة
الاخوة والاخوات واداب الشيخ والطالب وكيفية التحمل والاداء ومعرفة كيفية كتابة الحديث وعرضه وسماعه
واسماعه والرحلة فيه وتصنيفه على المسانيد او الابواب او على العلل او على الاطراف ومعرفة سبب الحديث
وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى ابن الفراء وصنف في غالب الانواع وهي نقل بحض ظاهرة التعريف
مستغنية عن التحليل متكفل فليراجع لها بسوطاتها والله الموفق والهادي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب وحسبنا الله ونعم الوكيل

تمت الكتاب

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل احسن الحديث كتابا وجعله للكتب
لبابا اوصانه عن التغير حكما واعرابا وعصمه من ان تنال
العقول دقايقه فكان عجابا والصلوة والسلام على من
انزل عليه الكتاب هاديا نجم في السماء اوغاب وعلى آله
الهادين للصواب اما بعد فلما كان علم البلاغة من اشرف
العلوم وكان تلخيص المفتاح انفع ما يتداول فيه واشهر
في البلدان وكان مخيلا للملالة لما في هذا الزمان من الكلالة
لخصناه فخلصناه عن الاشكلة والشواهد وحللناه بما وجدنا
في زوايا العلم من الفوائد فكان عدة للمحللين ونزلا للمستظلين

وبه العون والتوفيق مقدمة الفصاحة تكون للمفرد والكلام
والمتكلم والبلاغة للاخرين فقط فالفصاحة للمفرد
خلوصه من التنافر وهو عسر النطق ومن الغرابة وهي عدم
الانسة ومن مخالفة القياس وهي مخالفة هيئة الوضعية
والكلام خلوصه من ضعف التاليف وهو مخالفة المنوال النحوي
المشهور ومن التنافر والتعقيد مع فصاحة مفرداته
وهو كونه غير ظاهر الدلالة على المراد لخلل لفظي او معنوي والمتكلم
ملكة تاليف الكلام الفصيح والبلاغة للكلام مطابقة لمقتضى
الحال مع فصاحته وهو الاعتبار المناسب للداعي ولها مراتب
تبتدي من التحق ما دونه بصوت الحيوانات الى حد الاعجاز
وبينهما وجوه تتفاوت الكلام حسنا والمتكلم ملكة تاليف
الكلام البليغ فحصول البلاغة بالاحتراز عن الخطاء في اداء
المقصود فوضعوا له علم المعاني وعما يخل بالفصاحة فالكفاية
اللغة الاحتراز عن الغرابة والصرف عن المخالفة والنحو عن التعقيد
المقتضى والحسن عن التنافر وضعوا الاحتراز عن التعقيد
المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع
وقد يطلق على الجميع وكذا البيان وقد يخص بالاخرين فاحفظ